

موقف النبي من الذين أغضبوا أبا بكر

وكذلك روي أنه كان بينه وبين بعض الصحابة شيء فكأنهم أحزنوه وأغضبوه؛ فغضب النبي صلى الله عليه وسلم: { هل أنت تاركوا لي صاحبي } يعني: أبا بكر { يعني: أيها الناس إني رسول الله، فقلت: كذبت، وقال أبو بكر صدق، وواسني بنفسه ومالي } يقول: مما أؤدي بعد ذلك. ما آذاه أحد بعد هذه المقالة، وفي صحيح مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة: { من أصبح منكم صائمًا؟ قال أبو بكر أنا، فقال: من تصدق منكم اليوم على مسكين؟ قال أبو بكر أنا، فقال: من عاد منكم اليوم مريضاً؟ قال أبو بكر أنا، فقال صلى الله عليه وسلم: ما اجتمعن في أمرٍ إلا دخل الجنة } . وكذلك ثبتت أحاديث في فضله رضي الله عنه مذكورة في كتب الفضائل؛ فأبا بكر أحق خلق الله تعالى بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم؛ وذلك لفضله وسابقته، فإنه أول من آمن من الرجال باعتراف جميع الصحابة، هكذا اعترفوا بأنه أول من أسلم، خلاف الرافضة لا يلتفت إليه بقولهم: إنه ما أسلم إلا نفاق، أو أنه ارتدى، وفي قولهم: إن عليا هو أول من أسلم، لأن الصحابة أرادوا أن يجمعوا بين الأحاديث، فقالوا: أول من أسلم من الرجال: أبو بكر وأول من أسلم من النساء: خديجة وأول من أسلم من الموالى: زيد بن حaritha وأول من أسلم من الصبيان: علي؛ لأنه وقت الإسلام كان صغيراً.